

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري، وهذا الاتصال ينتهي إلى نوع من التفاهم. ولحاجة الإنسان إلى التفاهم مع غيره في المسافات واختلاف الأزمنة، ابتكر الإنسان وسائل أخرى للتفاهم، فاخترع طريقة صناعية للإفهام هي الكتابة، وطريقة صناعية للفهم هي القراءة، وبهذا أمكنه أن يفهم عن الماضين بقراءة آثارهم المكتوبة، وأن يترك أفكاره ليفهمها عنه من سيأتون بعده، وكذلك استطاع أن يتفاهم مع النائين عنه عن طريق الكتابة والقراءة، وبهذا أصبح للغة أربعة أركان أساسية هي : الكلام والكتابة كوسيلتي إفهام، والاستماع والقراءة كوسيلتي فهم^٢.

أركان وعناصر اللغة العربية تتضح مهمة لمعلم اللغة العربية، ومهمته تتمثل في تعهد المتعلمين صغارا وكبارا في تنمية مهارات عناصر اللغة الأربعة فيقدرهم على الكلام (المحادثة والمناقشة) للتعبير عما في نفوسهم، لإفهام غيرهم ما يريدونه، وعلى الاستماع

لفهم ما يلقي عليهم، وعلى التعبير الكتابي للإفهام، وعلى القراءة للفهم. وتدخّل جميع فروع اللغة العربية في هذه العناصر، لأنها كلّ متكامل يكمل بعضه البعض، ولا يمكن أن يستقيم كلام منطوق مسموع أو كلام مكتوب مقروء إلا بإتقان جميع مهارات اللغة العربية^٣.

كانت المفردات عنصراً من عناصر اللغة الهامّة بحيث تتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. والشخص ستزيد له مهارته في اللغة إذا ازداد مفرداته لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليها^٤.

لأهمية استيعاب المفردات في المهارات اللغوية، فاستيعاب المتكلمين (الطلاب) على المفردات شيء لا بد منه ولا يستغني عن الاهتمام بها. ومن نوع الاهتمام بها هو بوسيلة تعليم المفردات في المدرسة تعليماً مناسباً. ومن أهداف تعليم المفردات هي توفير المفردات لدى الطلاب، ولا يراد بهذا أن الطلاب يجيئون عليهم أن يحفظوا عدداً من الكلمات، ولكن المراد منه أن الطلاب يقدرّون على فهم معانيها واستخدامها في الجمل في ناحية من نواحي الاتصال شفوية كانت أم تحريرية. وفقاً لهذه القضية، فيقدم تعليم

^٣ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وما هيئتها وطرائق تدريسها (رياض : دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص.

المفردات أن يكون مناسباً بالوظائف والأهداف وكذلك بمراحل تطوّر الطلاب في المدرسة المتوسطة.

إن تعليم مهارات اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات يحتاج إلى الوسائل التعليمية لمساعدة الطلاب في استيعابها، والوسائل التعليمية اللغوية احتياج هام لا بد أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة الأجنبية. كان تعليم اللغة العربية في الماضي يستخدم الوسائل التعليمية البسيطة لمساعدة المعلم في استخدام مواد الدراسة مثل السبورة واللوحة والصورة الثابتة.

ذكر مصطفى بن محمد فلاته مميزات استخدام الوسائل التعليمية وهي^٥:

١- إن الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم بوساطة المدرس الكفاء سوف يساعد هذا المدرس على أداء عمله بكفاءة عالية وجودة فائقة، حيث ثبت من دراسة للمؤلف أن المدرّس الذي يستخدم وسيلة تعليمية سمعية بصرية أن يوفر ٥٠% من وقت الحصة، مع إمكانية الحصول على مستوى تعليمي أفضل.

٢- كما أن استخدام تقنيات التعليم سوف يساعد المدرس على أن يطور من مستواه العلمي، خاصة عندما يستفيد من البرامج المتاحة.

^٥ حسن بن علي البشاري، استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التعليمية، الطبعة الأولى (الدوحة) : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (٢٠٠٠م) ص. ٣٩- ٤٠.

٣- إن تقنيات التعليم قادرة على تقديم المادة التعليمية بأسلوب مشوق، وتستطيع أن تخلق جوا من التفاعل والعمل الجماعي داخل الفصل وخارجه.

٤- وأخيرا فإن بكثرة استخدام تقنيات التعليم أن تستطيع الفرصة أمام الطالب لكي يتعلم وينمي مواهبه وحصيلته وفقا لقدراته.

وكان التعليم المعاصر يتطلب أن العديد من الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة المختلفة وفي مختلف مناهج التعليم المدارس والثانوية والمتوسطة والابتدائية^٦.

ومن بعض الوسائل المعاصرة في تعليم المفردات العربية هي تعليم المفردات العربية عبر الفيلم، الذي تعلم المفردات بمشاهدة الفيلم العربية. وبعضها تعليم المفردات العربية عبر الحاسوب، الذي تعلم فيه البرامج اللغوية أو اللعبة المبرمج. قد تكون وسيلتان تستخدمان بعض المدارس لقلّة الوسائل التعليمية فيهم.

ولمعرفة فعالية تعليم المفردات العربية عبر الفيلم والحاسوب قام الباحث في بحثه عن انجع الوسائل المعاصرة في تعليم المفردات العربية.

ب- مشكلات البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي شرحها الباحث فيما سبق، فإنه حدّد

مشكلات هذا البحث كما يلي:

^٦ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية (قاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص. ٥.

١- كيف تعليم المفردات العربية عبر الفيلم ؟

٢- كيف تعليم المفردات العربية عبر الحاسوب ؟

٣- كم قيمة الفعالية بين استخدام وسيلة الحاسوب والفيلم لترقية كفاءة الطلاب

في تعليم المفردات بالمدرسة الثانوية الشافعية جوندانج تولونج اجونج للعام

الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١ م ؟

ج- فروض البحث

إن تعليم المفردات العربية المعاصر والفعال هو تعليم المفردات العربية عبر الفيلم

والحاسوب، وأنجح منهما هو تعليم المفردات العربية عبر الفيلم.

د- أهداف البحث

يتوقف هذا البحث أن يحقق عددا من الأهداف التي أهمها ما يلي:

١- لمعرفة تعليم المفردات العربية عبر الفيلم.

٢- لمعرفة تعليم المفردات العربية عبر الحاسوب.

٣- لقياس قيمة الفعالية بين استخدام وسيلة الحاسوب والفيلم لترقية كفاءة

الطلاب في تعليم المفردات بالمدرسة الثانوية الشافعية جوندانج تولونج

اجونج للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

هـ- حدود البحث

كما أن أسئلة البحث المذكورة ذكرت أن هذا البحث يقصد به عن تعليم المفردات للغة العربية. فتحديد المسائل المقصودة هي عن تعليم المفردات العربية عبر الفيلم والحاسوب للفصل العاشر في المدرسة الثانوية "جوندانج" تولونج أجونج ودرس الباحث دراسية ميدانية في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

و- فوائد البحث

إن فوائد البحث فيما يلي :

١- الفائدة التطبيقية

(أ). يرجى من هذا البحث معرفة إجراءات تعليم المفردات العربية عبر الفيلم

والحاسوب في المدرسة الثانوية "جوندانج" تولونج أجونج.

(ب). يرجى من هذا البحث معرفة أنجع الوسائل المعاصرة بين تعليم المفردات

العربية عبر الفيلم والحاسوب في المدرسة الثانوية "جوندانج" تولونج أجونج.

(ج). ليكون مصدرا مساعدا في عملية تعلم وتعليم المفردات العربية عبر الفيلم

والحاسوب بعد تحليل وتقويم التعليم في المدرسة الثانوية "جوندانج" تولونج

أجونج.

٢- الفائدة النظرية

أ). لزيادة النظرية في عملية تعلم وتعليم المفردات العربية عبر الفيلم والحاسوب.

ب). تقديم الاقتراحات التربوية في تعلم وتعليم المفردات العربية عبر الفيلم

والحاسوب.

ج). لترقية تعليم اللغة العربية لدى جمهور المسلمين

ز- الدراسات السابقة

إن البحوث التي تناولت عن هذا الموضوع هي ما يلي :

١ - البحث الذي كتبه حسن على تحت الموضوع : تعليم المفردات في المدرسة

الثانوية الحكومية الأولى سيرانج جاوى الغربية سنة ٢٠٠٣، أما أهداف هذا

البحث هي لمعرفة الطريقة المستخدمة، واستخدام وسائل الإيضاح في تعليم

المفردات وتقييم المفردات فيه. استخدم الباحث في بحثه التصميم الوصفي

وأخذ البيانات من إعداد تدريس المدرس وأفعال وأقوال المدرس والطلاب في

تدريس الفصل. ونتائج هذا البحث أن الطريقة المستخدمة في المدرسة

الثانوية الحكومية الأولى كافية ووسائل الإيضاح فيه ناقص لعدم استخدام

المدرس الوسائل إلا السبورة. ومن نتائج البحث أن تدريس المفردات على

العموم جيد.

٢ - البحث الذي كتبه أمي محمودة، تحت الموضوع : تأثير استخدام الوسائل (اللغة اللغوية) على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج سنة ٢٠٠٣م. أما الأهداف لهذا البحث هي لنيل المعرفة عن : وجود أو عدم التأثير من استخدام اللعبة اللغوية على التحصيل في اللغة العربية في الفصل الرابع في الدور الأول، ومعرفة لعبة تكون النسبة المئوية من مجموع الدرجات للتلاميذ أرفع. فالنتيجة من هذا البحث أن التحصيل الدراسي للفصل الذي يدرس فيه المدرس اللغة العربية باللعبة اللغوية أحسن من الفصل الذي يدرس اللغة العربية بدونها.

٣ - البحث الذي كتبه محمد شفر الدين، تحت الموضوع : تطوير سيطرة المفردات العربية من طريق منهج السياق اللغوي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى فونوروجو سنة ٢٠٠٣، يهدف هذا البحث لإصلاح ظروف تعليم اللغة العربية وتطوير سيطرة مفردات التلاميذ عن طريق منهج السياق اللغوي، فالنتيجة لهذا البحث هي سيطرة الدارسين المفردات العربية، كما لاحظها الباحث غلى ثلاثة أدوار، ترتقى سيطرة التلاميذ المفردات العربية في كل دور ١٦،٠٦%.

ح- تحديد المصطلحات

وسيلة، من كلمة وسل – يسئل بمعنى ما يتقرب به إلى الغير. المقصود بالوسيلة هي آلة تستعمل بها مواصلة الاقتراح أو الأخبار من مصدر المتكلم إلى قابل المخاطب. عادة في بيئة تربوية فإن الاقتراح او الإخبار تأتي من مصدر المتكلم وهو المدرس ولكن قابل الإقتراح أو المخاطب وهو طالب.

التعليم، من كلمة علّم- يعلمّ يعنى جعله يعلمها. المقصود بالتعليم هو إيصال المعلومات إلى ذهن وصك حواظ النشء بمسائل الفنون والعلوم.

المفردات، عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. والشخص ستزيد له مهارته في اللغة إذا ازداد مفرداته لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليها.

الوسائل المعاصرة، الوسائل استخدامها المدرس لتسهيل تعليم اللغة العربية بأدوات المعاصرة مثل التلفاز والحاسوب والفيلم.

الفيلم، أداة التعليمية الجيدة إنه يستطيع تقديم المعلومات والخبرات والحوادث بشكل جذاب متسلسل يبعث الشوق للمتابعة دون التعب والجهد اللذين يعانیهما المتعلم أثناء المذاكرة^٧.

الحاسوب، أداة إلكترونيك يقدر أن يکنز البيانات الكثيرة، المقصود بالحاسوب في تعليم المفردات العربية هو تعليم المبرمج من برامج في الحاسوب بطريقة معينة.

^٧ بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت : دار إحياء العلوم، ١٩٨٦) ص. ٤٥.